ISSN: 1020 - 9425

يونيفوك
المركز الدولي
للتعليم والتدريب التقني والمهني

العدد 6
تموز/ يوليو 2003

نشرة اليونسكو - يونيفوك
UNESCO - UNEVOC Bulletin

> الافتتاحية <

تنمية المهارات من أجل عالم العمل المتغيّر

حدّدت الدول الأعضاء في منظمة اليونسكو التعليم والتدريب التقني والمهني كمجال ذات أولوية ضمن سلسلة أنشطة برنامج المنظمة. ومن البديهي أن نظهر بأنه يمكن للتعليم والتدريب التقني والمهني أن يؤدّي دوراً هاماً في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان، مع فوائد محتملة لكافة شرائح المجتمع المحلي.

ويعتمد نوع التعليم وتنمية المهارات التي تتيح الحصول على الوظيفة المتوافرة في بلد معيّن على سلسلة من العوامل، مثل الميزات الاقتصادية

© اليونسكو/ف. تيبت

والاجتماعية وعلى أهداف التنمية. فإذا كان الاقتصاد موضوع البحث زراعياً بطبيعته أكثر منه صناعياً، فيكون له وقع واضح على المعرفة والمهارات المفروضة على الأفراد، حتى يتمكنوا من اكتساب وظيفة في البلد المعني. ويتعيّن هندسة أنظمة التعليم والتدريب التقني والمهني أو إعادة هندستها حتى تعكس هذا الواقع.

ويقسم "ألفين توفلير"، في كتابه بعنوان "*الموجة الثالثة*" التنمية البشرية إلى "موجات" ثلاثة. الموجة الأولى تكمن في العصر الزراعي من حوالى العام 8000 قبل الميلاد وحتى العام 1700 بعد الميلاد. فقد تطوّرت الزراعة، في خلال هذه الفترة الطويلة، من الصيد وجمع الطعام إلى إنتاج "موارد الرزق" (حيث يستهلك الناس ما ينتجونه) وصولاً إلى الزراعة المرسّخة. وقد أصبحت هذه الأخيرة أكثر إنتاجيّةً بفضل المزارع الاوسع التي تنتج مواد فائضة يستهلكها الأشخاص العاملون ضمن وظائف أخرى.

وغالباً ما يترافق التعليم والتدريب مع انتقال المهارات من جيل إلى آخر. فقد أصبحت الزراعة "العصرية"،في خلال القرن الماضي، "صناعية" تدريجاً، وتستبدل المزرعة العائلية، في عدد كبير من البلدان، بمصانع مشتركة واسعة. هكذا، فقد تحوّلت التربية الزراعية والتعليم التقني والمهني حتى تلبي الاحتياجات المتغيّرة للزراعة "الصناعية".

إضافةً إلى ذلك، فإنّ تقانات المعلومات والاتصال قد بدأت بالتأثير على الزراعة في الدول النامية، وتقترح توجهات جديدة للتعليم التقني والمهني. فتوفير معلومات حول الطقس، والمحصول، والسوق للمنتجين، على سبيل المثال، أو توفير معلومات حول اصطياد الأسماك للصيادين، قد أدّى إلى تحسين إنتاجيتهم وإلى خفض معدّلات الفشل أو الحوادث.

أما موجة توفلير الثانية، فهي *العصر الصناعي* الذي يمتدّ من العام 1700 بعد الميلاد وحتى العام 2000 بعد الميلاد. وتكمن الميزة الأساسية لهذا العصر في أنّه يفصل إنتاج السلع عن استهلاكها. وقد شهد العصر الصناعي تخصّصاً متزايداً في العمل بالإضافة إلى تطوير التعليم ومؤسسات التعليم التقني والمهني لتدريب اليد العاملة. وقد شهدنا، في خلال نصف العقد الأخير، بروز التعليم التقني والمهني المستمر مدى الحياة، فيما تكيّف العمال مع التغيّرات في مكان العمل ومع ضرورة إعادة التدرّب من أجل وظائف جديدة أو حتى مهن جديدة.

ويدخل اليوم عدد كبير من البلدان ضمن موجة "توفلير" الثالثة، وهي عصر *المعلومات*، مع الاستخدام المتزايد لتقانات المعلومات والاتصال الحديثة، والطلب المتزايد على العمال المطلعين. ويقول "توفلير" إنّه يمكن أن يكون عصر المعلومات قد بدأ في منتصف الخمسينات عندما بدأ "أصحاب/أصحاب الياقة البيضاء" وعمال قطاع الخدمات يفوقون "أصحاب الياقة الزرقاء" عدداً.

ويختلف التحوّل من "عصر" إلى آخر بين البلدان ولا يكون مفاجئاً ولا منتشراً. لم ينته العصر الزراعي، ويبدو أنّه لن ينتهي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى العصر الصناعي. ويبقى الطعام الحاجة الإنسانية الأساسية التي تفرض وجود مزارعين ينتجونها. كما ستظل هنالك حاجة إلى أشخاص ينتجون السلع الصناعية و العناصر المنزلية الثابتة ويحافظون عليها ويعملون على صيانتها ويصلحونها – على الأقلّ لفترة وجيزة.

ويؤثّر هذا النوع من التطوّرات على المهارات الضرورية للتوظيف، وبالتالي على مميزات برامج التعليم والتدريب التقني والمهني. ونظراً إلى أنه من الضروري التوفيق بين الاستمرارية والتغيير في تنمية المهارات الخاصة بالحصول على وظيفة في آنٍ معاً، فسيظل التعليم والتدريب التقني والمعني "التقليدي" يؤدّي دوراً مستمراً، لكن مع تحوّل متزايد نحو التركيز على إعادة التدريب والتعلّم مدى الحياة.

المعلومات الاضافية

روبرت ماكلين، المدير، البريد الإلكتروني:
r.maclean@unevoc.unesco.org

إحياءً لذكرى السيد بيكا آرو

نودّ أن نعرب عن أحرّ تعازينا إلى أسرة السيد "بيكا آرو" من منظمة العمل الدولية وزملائه. فقد توفّي السيد آرو في بيجين في 6 نيسان/ أبريل 2003 بعد إصابته بمرض فيروس الالتهاب الرئوي الحاد (SARS).

ونحن نقدّر تفاني السيد آرو والتزامه بتعزيز التعاون بين منظمة الصحة العالمية واليونسكو.

زوّار المركز

آذار/مارس 2003

آنيل بورديا، الهند
البروفسور **جون ويب**، أستاذ في الكيمياء، جامعة موروش، استراليا.

نيسان/ابريل 2003

مونيكا. ك. آرنيع، مديرة تنفيذية، مركز التعليم والتدريب من أجل العمل، جامعة ولاية أوهايو، الولايات المتحدة الأميركية.

سوك – مين شانغ، صاحب منحة بحث، مركز Krivet، كوريا.

هانس – يواكيم دار، مدير عام للقضايا العالمية – الأمم المتحدة، حقوق الإنسان والمساعدة الانسانية، المكتب الخارجي الفدرالي، المانيا.

ليوبولد ريف، شركة هوفمان وريف الاستشارية مع سيباستيان هوفمان، مستشار مستقل في تكنولوجيا المعلومات وفي التعلّم الالكتروني.

كلوديا مارتيني، المانيا.

د. ليو جينغيو، سفارة الصين، المانيا.

هيكي دروتبون، باحث، المانيا.

ب.م. ليلا راتني، أمين سر إضافي، سياسة والتخطيط للتعليم والتدريب المهني، وزارة التعليم العالي، والتدريب، سريلنكا.

كلاوس سودمان، مستشار أساسي، التعليم والتدريب التقني والمهني، الوكالة الألمانية للتعاون التقني.

أيار / مايو 2003

وفد من الهند بقيادة ن. فاروق، وزارة التعليم العالي، هيديراباد. ستيف بالحر، نائب مدير، الفريق المستقل للتقرير العالمي لمراقبة التعليم للجميع، مقرّ اليونسكو، فرنسا.

حزيران/يونيو 2003

زيارة مجموعة الأساتذة السكندينافين برئاسة الدكتور يان ألريخ كلاوس من معهد غوستاف – سترسيمان.
كلاوس سودمان، مستشار رئيسي، التعليم التقني والتدريب المهني، الوكالة الألمانية للتعاون التقني وآندرياس بادين، اللجنة الوطنية الألمانية لليونسكو، ألمانيا.
زيارة مجموعة تلامذة من البلدان الافريقية والعربية والآسيوية وأميركا اللاتينية برئاسة سوزان بيليريخ. دي أرويو، كماليش شارما، ممثلة خاصّة عن الأمين العام للأمم المتحدة في تيمور الشرقية.

أخبار الموظفين

التحق بالمركز منذ العام 2003 ثلاثة متدرّبين من كلّ من ألمانيا، وسنغافورة، وتركيا.

يونيفوك
المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني – بون: النسخة العربية تصدر بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي – بيروت

تصدر نشرة اليونسكو– يونيفوك عدة مرات في السنة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والأسبانية، ويتم توزيع النشرة (حالياً) ، على النحو التالي:
>> **نسخ مطبوعة**:
>> **نسخ رقمية** بواسطة Adobe Acrobat (على شكل PDF)؛
>> **نسخ على الموقع**:
www.unevoc.unesco.org/bulletin
ويمكن إعادة استخراج النسخ وتوزيعها دون مقابل (جزئياً أو بالكامل)، شرط الإشارة إلى المصدر.

الناشر: المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (مركز اليونسكو– يونيفوك الدولي).
رئيسة التحرير: سوكيا سكوتس

للاشتراك في قائمة التوزيع، أو للاستفسار، الرجاء الاتصال على العناوين التالية:
>> **للنسخ الإنكليزية والفرنسية والأسبانية**:
UNESCO-UNEVOC Int'l Centre
Goerresstr. 15, 53113 Bonn, Germany
هاتف: 243370 (49-228)
فاكس: 2433777 (49-228)
بريد إلكتروني: bulletin@unevoc.unesco.org
الموقع: www.unevoc.unesco.org
يرجى ذكر لغة النشرة المطلوبة (إسباني، انكليزي، عربي، فرنسي)، وكذلك الشكل (نسخة مطبوعة، أو رقمية).
>> **للنسخة العربية**:
مكتب اليونسكو الإقليمي – بيروت
السيد سليمان سليمان
ص.ب. 5244 بيروت – لبنان
هاتف: 850015 (961-1)
فاكس: 824854 (961-1)
بريد إلكتروني: s.sulieman@unesco.org
الموقع: http://portal@unesco.org/beirut

إن الأسماء المستعملة أو البيانات الواردة في هذه النشرة لا تعبّر إطلاقاً عن رأي اليونسكو حول الوضع القانوني لأي بلد، مقاطعة، مدينة، أو منطقة، أو سلطات فيها، أو حدودها الوطنية، ضمن المجال المحدد والمتعارف عليه.

مؤتمر IAEVG للعام 2003 في سويسرا: التنمية النوعية في الإرشاد والتدريب المهني

الزمان: 3-6 أيلول/ سبتمبر 2003، سويسر؛
لغات العمل: الإنكليزية، والفرنسية والألمانية.
المنظمون: Schweizerischer Verband fur Berufsberatung SVB/ASOSP, Schweizerische Arbeitsgemeinschaft fur akademische Berufsund Studienberatung AGAB/ASOU والجمعية الدولية للتوجيه التربوي والمهني، اللجنة العلمية.
لمزيد من المعلومات: سكرتاريا المؤتمر Spectrum Events،
رقم الفاكس: 12513149 (41+)
البريد الإلكتروني:
berne-2003@spectrum-ch.com
الموقع على الشبكة العالمية للمعلومات:
http://www.aiosp-berne.ch

معلومات إضافية

تجدون آخر المعلومات حول الاجتماعات المستقبلية على الموقع:
www.unevoc.unesco.org/events

1 – *التعلّم: ذلك الكنز المكنون، تقرير قدّمته الى اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين/جاك ديلور وزملائه. اليونسكو، 1998، 266 صفحة، ISBN 9231034707*

2 – *التعليم من أجل التنمية الريفية في آسيا: تجارب ودروس خاصّة بالسياسات. ندوة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتّحدة واليونسكو، بانكوك، تايلندا، 5-7 تشرين الثاني/نوفمبر 2002، 164 صفحة، (متوافر على شكل PDF على العنوان الآتي:*
http://www.unesco.org/iiep/pdf/fao-unesco.pdf

3– *التعليم والتدريب التقني والمهني في القرن الحادي والعشرون – أدوار وتحديات جديدة للتوجيه والإرشاد – اليونسكو، 2002 ، 147 صفحة ED-2003/WS/4.*

4 – *المؤشرات الأساسية للعام 2002 في وسط وشرق أوروبا / تورين 2002، ISBN: 9291572896*

ومنذ شهر تموز/يوليو 2002، التحق 14بلداً (شيلي، وجزر القمر، والدومينيك، وإريتريا، وإستونيا، وغانا، وبالو، وسانت كيتس، ونيفيس، وسانتا لوشيا، وسان فينسينت، والغرونادين، والمملكة البريطانية المتحدة، وإيرلندا الشمالية، والأوروغوي، وفييزويلا، وجمهورية يوغسلافيا السابقة – مقدونية) بشبكة يونيفوك . قامت كل من كندا ومالطا بتعيين مركز مشارك، وأصبح هنالك اليوم 224 مركز يونيفوك في 153 دولة عضو.

دليل جديد

سوف يتم إرسال دليل جديد لكلّ من مراكز اليونيفوك في المستقبل القريب. لذلك نرجو منكم التحقّق من التفاصيل الخاصة بمؤسستكم وإطلاعنا بأسرع وقت ممكن على التغييرات التي طرأت على البيانات المتوافرة فيه.

المعلومات الاضافية

ألبرت كوبمان، البريد الإلكتروني:
a.koopman@unevoc.unesco.org

تسلم السيد **ب. م. ليلارتني** من مركز اليونيفوك في سريلانكا منحة لمساعدة المركز على تحليل الاستمارات التي تم الحصول عليها. كما ساعد في وضع استراتيجية للمستقبل القريب.

Working Group for International Cooperation in Skills Development

مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي يستضيف مجموعة العمل من أجل التعاون الدولي في تنمية المهارات

استضاف مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي الاجتماع التاسع لمجموعة العمل من أجل التعاون الدولي في تنمية المهارات (WGICSD). وتشكّل مجموعة العمل المنتدى حيث تجتمع وكالات التعاون في مجال التنمية لمناقشة المسائل الهامة الخاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني وبتنمية المهارات.

مجموعة العمل من أجل التعاون الدولي في مجال تنمية المهارات

أما تركيز الاجتماع الأساسي فكان حول محور "المهارات من أجل الحياة والعمل". ولقد تخلل الاجتماع عروض ممتازة حول المبادرات الدولية والوطنية الآيلة إلى وضع أو قياس سلسلة من المهارات العامة. ومن المدهش أن دوافع هذا النوع من البرامج تختلف اختلافاً هائلاً. فبعض هذه الدوافع مرتبط بشكل صريح بالمسائل الحياتية وبالحاجة إلى التكيّف سريعاً مع البيئة الاقتصادية السريعة التغيّر. بينما يعنى بعضها الآخر بمسائل أوسع تتعلّق بالتماسك والاندماج الاجتماعي. إلاّ أنّه، ونظراً إلى الأهمية الأوسع لهذا النوع من البرامج، فمن الضروري أن تدلي وكالات الأمم المتحدة اهتماماً أكبر بهذه المهارات بالمقارنة مع الوكالات الثنائية الأطراف.

وقد خصّصت جلسة واحدة لإعادة النظر في مشروع دراسة البنك الدولي حول "تنمية المهارات في جنوب الصحراء الافريقية" وقد شكّلت نسخة سابقة من الدراسة موضوع اجتماع سابق للمجموعة. وقد عرض أفريل فان آدامز (البنك الدولي) مشروع تقرير شهر شباط وأتت الردود من سيمون ماكغراث (مجلس البحث حول العلوم الإنسانية، جنوب إفريقيا)، ودافيد أتشوارينا (المعهد الدولي للتخطيط التربوي)، وجان ماري بيل (جمعية تطوير التعليم في إفريقيا).

وفي لفته حزينة، تتوّجه مجموعة العمل بأحرّ التعازي من أسرة بيكا آرو وزملائه في منظمة العمل الدولية. وكان بيكا مشاركاً في هذا الاجتماع لو لم تلقاه المنية بسبب داء فيروس الالتهاب الرئوي الحاد في بيجين، في شهر نيسان/ أبريل 2003.

وسوف يتوافر تقرير الاجتماع على الموقع الآتي:
www.vetnet.ch/wg/activities.htm

المعلومات الاضافية

د. سيمون ماكغراث عن سكرتاريا مجموعة العمل من أجل التعاون الدولي في مجال تنمية المهارات، مجلس البحث حول العلوم الإنسانية، جنوب إفريقيا، البريد الإلكتروني:
SMcGrath@HSRC.ac.za

UNESCO Den norske UNESCO-kommisjonen

مهارات الحياة: ما هي وما الدور الذي تؤدّيه؟

نظّم مركز اليونسكو– يونيفوك الدولي، بالتعاون مع مجموعة العمل من أجل التعاون الدولي في تنمية المهارات، دورة خاصّة بعنوان "مهارات الحياة: جسر بين التربية والتدريب؟" أصوات من الميدان في 30 نيسان/ أبريل 2003. أما التركيز فكان على التجارب الميدانية الخاصة بالجهود المبذولة في مجال التدريب على مهارات الحياة.

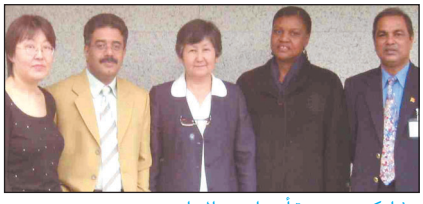

مشاركون من دورة أصوات من الميدان

ولم تتم قط الإجابة عن السؤال الذي طرح في العنوان حول ما إذا كانت مهارات الحياة تشكّل جسراً بين التربية والتدريب. إلاّ أنّه أصبح واضحاً أن السؤال قد طرح في وقت مبكر. فقد قال بعضهم إنّ مهارات الحياة تشكّل جسراً بين التربية والعمل، بينما لم يتطرّق متحدّثون آخرون إلى هذه المسألة على الإطلاق، ليس بالضرورة لأنّها غير موائمة، بل وبكل بساطة لأنّه كان يتعيّن الإجابة على سؤال أساسي آخر قبل ذلك ألا وهو: ماذا نعني بمهارات الحياة؟ بناءً على التجارب الميدانية التي قدّمت، كان من الواضح أن التفسيرات التي تعتبر المهارات مهارات حياة، تختلف بشكل كبير. فالمهارات التي ذكرها المتحدّثون من مملكة تانزانيا المتّحدة، ومونغوليا، واليمن، وسريلنكا، وكازاخستان تشمل:

- >> المعرفة والسلوك الضروري لتفادي انتشار فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز في جمهورية تانزانيا المتّحدة؛
- >> الصحّة والإدارة المالية ومهارات التواصل في مونغوليا؛
- >> صنع القرار والتفكير الصحيح والضغط وإدارة الوقت في اليمن؛
- >> الكفايات الأساسية الضرورية للحصول على عمل في القطاع غير النظامي والمحافظة عليه، بما في ذلك إدارة الموارد، والعمل ضمن فريق، ومهارات التواصل ومهارات استخدام الحاسوب في سيريلانكا؛
- >> ومهارات السوق في كازاخستان.

ولا تهدف اللائحة إلى أن تكون شاملة بل تكتفي تعرض سلسلة واسعة من المهارات التي تمّت مناقشتها. وكان هنالك توافق عام على أنّ ما كان يعتبر مهارات حياة في سياق محدّد، يمكن أن يُشكّل مهارات أساسية في بيئة أخرى أو مهارات فنيّة في سياق ثالث. وبدا أن الوقت قد حان لمناقشة هذا المحور بهدف التركيز على مهارات الحياة في وثائق التعليم للجميع. إلاّ أنّه بدا واضحاً أيضاً أن السؤالين المتعلّقين بماهية مهارات الحياة وبالدور الذي تؤدّيه، هما سؤالان يتعيّن النظر فيهما بعمق أكثر وأنّ الجهات المعنية قادرة على الإجابة عنهما حتّى ولو جزئياً..

المعلومات الاضافية

جيرد – هان فوسن، اللجنة الوطنية النروجية لليونسكو،
البريد الالكتروني: ghfosen@c2i.net

وضع دليل للمربين في التعليم والتدريب التقني والمهني حول "التعلّم للعمل"

يقوم مركز اليونسكو – اليونيفوك الدولي بمشاركة شبكة آسيا والمحيط الهادئ للتعليم الدولي والتربية على القيم (APNIEVE) وقسم التعليم والتدريب التقني والمهني في مكتب بنكوك بوضع دليل للمربين في التعليم والتدريب التقني والمهني حول :التعلّم للعمل: قيم للتعلم والعمل معاً في ظل العولمة: مقاربة متكاملة للتعليم والتدريب التقني والمهني.

ويشير تقرير ديلور[1] إن "التعلّم مدى الحياة" المرتكز على أربع دعائم هي: التعلّم للمعرفة، والتعلّم للعمل، والتعلّم كيف نعيش معاً، وكيف نعيش مع الآخرين، والتعلّم لنكون.

ويميل الدليل إلى الاستجابة إلى بعض توصيات المؤتمر الدولي الثاني حول التعليم التقني والمهني (سيول، 1999). وسوف يركّز بشكل خاص على أقسام محور "الاحتياجات المتغيّرة للقرن الحادي والعشرين: تحديات التعليم التقني والمهني".

وسوف يزوّد مربي التعليم والتدريب التقني والمهني بعدد من القيم الأساسية المرتبطة بالعيش والعمل معاً في ظل العولمة، بما في ذلك العمل من أجل وضع مقاربة متكاملة للتعليم والتدريب التقني والمهني. وسوف يوجّه الكتيّب مربي التعليم والتدريب التقني والمهني نحو فهم مفصّل ومتعمّق لعملية التقييم. وسوف يجعلهم يشعرون بالثقة ويمكّنهم من إدماج هذه العملية في مناهج التعليم والتدريب التقني والمهني ورزم التعلّم.

المعلومات الاضافية

ألبرت كوبمان، البريد الإلكتروني:
a.koopman@unevoc.unesco.org

دعامة "التعلّم للعمل"

بالإضافة إلى التعلّم من أجل تأدية وظيفة، وبالتالي اكتساب المهارات الوظيفية، يتعيّن أن يتضمّن التعليم، بشكل عام، اكتساب الدراية التي تمكّن الناس من التعامل مع مجموعة متنوّعة من الحالات التي غالباً ما تكون غير متوقعة. كما يتعيّن أن يمكّنهم من العمل ضمن فرق، وهذه مسألة لا تلقى حالياً العناية الكافية ضمن المنهجيات التربوية المتوافرة. وفي كثير من الأحوال، تكتسب هذه الكفايات والمهارات بطريقة أفضل عندما يحصل التلامذة والطلبة على فرصة ممارسة قدراتهم وتنميتها من خلال خطط التدريب المهني في خلال الدراسة. فيتعيّن بالتالي إيلاء اهتمام متزايد لمنهجيات التناوب بين الدراسة والعمل.

شبكة يونيفوك

توفّر شبكة يونيفوك (لمراكز يونيفوك المشاركة) فرصة تقاسم المعرفة وتبادل الخبرات والمعلومات حول قضايا مرتبطة بالتعليم والتدريب التقني والمهني.

يتعاون مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي تعاوناً وثيقاً مع المراكز المشاركة في شبكة يونيفوك بهدف تحويل هذه الشبكة إلى إطار دولي لتوفير الدعم والتعاون المشترك في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني. كما يهدف المركز إلى تعزيز قدرات التواصل لمراكز يونيفوك المشاركة إلى الشبكة والواقعة ضمن البيئات الأكثر حرمانا في هذا المجال.

إستبيان

تم في العام 2002، إرسال إستبيان إلى مراكز يونيفوك المشاركة التي كان يبلغ عددها في ذلك الوقت 205. وقد كنا مهتمين بوجهات نظر هذه المراكز في ما يتعلّق "بالتوقعات المستقبلية لشبكة يونيفوك"، فردود الفعل هذه هامة لوضع استراتيجية للفترة المالية المقبلة ولاستخدام طاقات الشبكة إلى أقصى حدّ.

وتلقينا 67 رداً (58 من البلدان الناطقة باللغة الإنكليزية و9 من البلدان الناطقة باللغة الفرنسية). أما معدّل الاجابة بحسب المنطقة فهو على الشكل الآتي: إفريقيا (25٪)، والدول العربية (16٪) وآسيا والمحيط الهادئ (52٪) وأوروبا (44٪) وأميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (5٪). إلاّ أننا لانزال نرحّب بالمعلومات التي يمكن أن توفّرها مراكز مشاركة أخرى في هذا المجال.

النتائج الأولية

تبرز رغبة واضحة في تعزيز العلاقات بين مراكز يونيفوك المتنوّعة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتعتبر الاجتماعات المنتظمة حيوية لتعزيز الأنشطة التعاونية على المستوى الإقليمي وتنفيذها. والجدير بالملاحظة الاهتمام المتكرّر بالتقارير المنتظمة حول الأنشطة التي تنفذها المراكز الوطنية. ويبدو أنّ أغلبية هذه المراكز تستفيد خير الاستفادة من خدمات المنتدى الإلكتروني التي يقدّمها مركز اليونسكو يونيفوك الدولي. إلاّ أنّ طرق المشاركة في شبكة يونيفوك تختلف إختلافاً كبيراً. ففيما بعض هذه المراكز قادر على تنظيم ورش عمل وأنشطة على المستوى الإقليمي، تعتبر مراكز أخرى نفسها مجرّد "مستهلك" للمعلومات المتوافرة.

وسوف نستكشف بالتالي إمكانيات تنظيم هذه الاجتماعات بهدف تعزيز قدرة الموظفين على تنفيذ الأنشطة المتعلّقة بشبكة يونيفوك. ويمكن أن تساهم الجهود المعزّزة للجهات المعنية في تقاسم أفضل للمعرفة، والخبرات، والمعلومات حول القضايا المرتبطة بالتعليم والتدريب التقني والمهني.

توسيع شبكة يونيفوك

نحن نرى أنّه يتعيّن أن يكون لكلّ دولة عضو ممثلاً وطنياً في شبكة يونيفوك الناشطة في مجال التعليم التقني والمهني. ونعمل حالياً على دعوة اللجان الوطنية لليونسكو في الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى شبكة يونيفوك إلى تسمية مؤسسة لهذه الغاية. ونشجع الدول الأعضاء غير المشاركة وندعوها للاتصال بمركز اليونسكو – يونيفوك الدولي لهذه الغاية أيضاً.

مراكز يونيفوك بحسب المنطقة

المناطق	MS	MS-P	P-1	UN-C	UN-A	UN-T	P-2
أفريقيا	44	37	84	36	19	55	25
الدول العربية	11	11	100	11	9	20	9
آسيا والمحيط الهادئ	41	35	85	37	10	47	21
أوروبا	46	40	87	40	14	54	24
أميركا اللاتينية وجزر الكريبي	33	20	61	20	7	27	12
أفريقيا/والدول العربية * 9	7	78	7	7	7	14	6
آسيا والمحيط الهادئ/أوروبا*	4	3	75	3	4	7	3
المجموع	**188**	**153**	**81**	**154**	**70**	**224**	**100**

* تشمل هذه البلدان التي لم توضع بسهولة في منطقة واحدة وفقاً للقرارات التي اتخذها المؤتمر العام لليونسكو.

MS: عدد الدول الأعضاء
MS-P: عدد الدول الأعضاء المشاركة
P-1: نسبة الدول الأعضاء المشاركة
UN-C: عدد مراكز اليونيفوك
UN-A: عدد مراكز اليونيفوك المنتسبة
UN-T: العدد الإجمالي لمراكز اليونيفوك المنتسبة
P-2: نسبة المراكز الوطنية مقابل العدد الإجمالي العام للمراكز

الأكثر تعلّماً في القوة العاملة. وفيما أنّ تحسين التعليم الأساسي في المناطق الريفية هام، يتعيّن أن يشمل تدريباً أوسع لتطوير الأنشطة الاقتصادية حتى تتعدّى الزراعة في المناطق الريفية.

ويفرض التحوّل السريع لأسواق العمل الريفية أن تلبي أنظمة التعليم احتياجات الريفيين المشاركين في سلسلة واسعة من الأنشطة الاقتصادية الزراعية منها والصناعية، والسياحية بالإضافة الى الخدمات الأخرى. إلاّ أنّ توفير المهارات الفنية غالباً ما لا يكون قادراً على تلبية احتياجات أسواق العمل الريفية. وتشكّل هذه المسألة تحدّياً أساسياً لأنظمة وسياسات التعليم والتدريب التقني والمهني في عدد كبير من البلدان النامية أو قيد التحوّل حيث يكون أغلبية الفقراء والقوة العاملة ريفية بطبيعتها.

وقد تمّت مراجعة هذه المسائل، بالإضافة إلى مسألة أوسع تتعلّق بالترابط بين التعليم والتنمية الريفية، مؤخراً في إطار دراسة قامت بها منظمة التغذية والزراعة ومعهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي. وتمّت مناقشة نتائج الدراسة ومواءمتها وتبعاتها على آسيا، وهي المنطقة الأكثر اكتظاظاً بالسكان على المستويين العام والريفي في آنٍ معاً – في إطار ندوة إقليمية لمنظمة التغذية والزراعة العالمية ومعهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي حول السياسات، عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2002، في بنكوك (تايلندا). وتقرير ندوة بنكوك متوافر[2] أمّا نتائج الدراسة الدولية فسوف تنشر في منتصف العام 2003.

المعلومات الاضافية

[illegible]
d.atchoarena@iiep.unesco.org

> برنامج اليونسكو – يونيفوك للتواصل <

التجديدات في التعليم الأساسي – الهند

نظم مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي في 10 آذار/مارس 2003 ندوة حول التجديدات في التعليم الأساسي في الهند قدمته السيدة أنيل بورديا.

وأدخل البريطانيون خلال استعمارهم للهند نظام تعليم يهدف الى تحضير الموظفين على المحافظة على "الراج". وقد اتخذت مبادرات عدة لتوفير تعليم يتكيف مع تقاليد الهند الثقافية واحتياجات الناس. وأهم هذه الأنظمة تعليم غاندي الأساسي والمدارس الإسلامية و"الغوروكول" (مقر إقامة الغورو: المرشد الروحي في الهندوسية). وعلى الرغم من أنها تضم قادة حركة الحرية البارزين، الا أن هذه المبادرات تبقى هامسية – والتربية البريطانية الهندية تتأرجح.

وحتى بعد أن حصلت الهند على الحرية (في العام 1947) بقى نظام التربية القديم على حاله مع بعض التغيرات. فمال الى التشديد على الصف وعلى التوزيع الاجتماعي الطبقي. وقد جرت محاولات عدة لإدراج مبادرات قد تساعد في الابتعاد عن النموذج التربوي المرسّخ.

وتحدث السيد بورديا عن التحديثات الأخيرة الآتية في الهند:

>> برنامج القضاء على عمالة الأطفال والحاق كافة الأطفال حتى عمر 14 عاماً بالمدرسة في آندرا براديش (أطلقته مؤسسة MV).

>> *لوك جومبيش* (ما معناه حرفياً حركة الشعب) برنامج لتحديث التعليم الابتدائي في راجاستان مع التركيز على المساواة بين الجنسين. وتكمن استراتيجياته الأساسية في توليد الطلب على التعليم، ووضع الخطة المدرسية، وجعل القدرة على تلبية الاحتياجات المحددة لامركزية.

>> مخطط توفير التربية الخاص بماديا براديش مشروع يعتمد على أن تقوم الحكومة بتلبية طلبات المجتمع المحلي من خلال توفير الحد الأدنى من المرافق الأساسية للتعليم الابتدائي. ويتعين اتخاذ قرار خلال 90 يوماً بعد الحصول على طلب المجتمع المحلي. وتتوافر أحكام ثابتة للمعلمين ومساعديهم.

>> دوسرا داشاك (ما معناه حرفياً، العقد الثاني) وهو برنامج يهدف الى وضع تعليم موائم وإلى تمكين الأشخاص بين 11 و 20 عاماً وتحريك تنمية اجتماعية واقتصادية أوسع.

السيد بورديا يتحدث عن التحديثات في الهند

المعلومات الاضافية

أنيل بورديا، وزير تربية سابق في الهند (1987 - 1992)، البريد الالكتروني:
bordia@datainfosys.net

التقرير العالمي لمراقبة التعليم للجميع – 2002

يشكل تقرير العام 2002 العالمي لمراقبة التعليم للجميع حصيلة المنتدى العالمي للتربية الذي عقد في داكار، السينغال (2000)، وهو تقرير سنوي، يقوم بتحضيره فريق دولي مستقل يعمل في مقر اليونسكو باريس بشكل وثيق مع معهد اليونسكو للاحصاء. أما الغاية الأساسية منه فتكمن في مراقبة التقدم نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع الستة وأهداف الألفية لتطوير التربية بالاضافة الى ذلك يلقي التقرير الضوء على السياسات والاستراتيجيات الفعالة وينذر المجتمع العالمي لجهة التحديات البارزة ويحثّه على العمل والتعاون. وهو مصمم لوضع إطار مثير للتحديات للاصلاح.

التقرير العالمي لمراقبة التعليم للجميع للعام 2002 يقدمه السيد ستيف باكر

وعقد السيد ستيف بالمر ندوة حول هذا التقرير في 27 أيار/مايو 2003، وركز على الالتزامات التي تمت في داكار وعلى تبعاتها على السياسات والممارسات على المستويين الوطني والدولي. ونظر في التقدم الذي جرى نحو تحقيق التعليم للجميع في خلال العقد الماضي وشدّد على أهداف التعليم للجميع التي لها غايات كمية. كما ذكر السيد باكر التحدي الخاص بوضع خريطة التقدم الذي انجز في مجال الأهداف تحقيق هذه المناطق حيث لا يتوافر الوضوح المفهومي والمؤشرات الجيدة، بما في ذلك مجالات مهارات الحياة وتعلم الكبار مدى الحياة. أخيراً، ذكر السيد باكر مسائل تتعلق بالمساءلة الدولية وبمدى الدور الذي يمكن للتقرير حول التعليم للجميع أن يؤديه في هذه العملية.

المعلومات الاضافية

يمكن إيجاد التقرير على الموقع الآتي:
http://www.unesco.org/education/efa/monitoring/monitoring-2002.shtml

ستيف باركر، نائب مدير فريق التقرير العالمي لمراقبة التعليم للجميع المستقل، البريد الالكتروني: s.parcker@unesco.org

ورشة عمل مدرّبي التعليم والتدريب التقني والمهني في مجموعة SADC الافريقية

نظّم مكتب اليونسكو في داكار (BREDA)، بالتعاون مع مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي ومجلس التدريب الصناعي والمهني ورشة عمل في جزر موريشيوس حول وضع تدريب مدرّبي التعليم التقني والمهني واحتياجاتهم في مجموعة SADC الافريقية.

أمّا أهداف ورشة العمل الأولية فكانت: 1) النظر في وضع تدريب المدرّبين في قطاعات التعليم التقني والمهني في الدول المعنية، و2) اقتراح خطة عمل تلقي الضوء على الأنشطة المختلفة التي يمكن تنظيمها لدعم شبكة اليونيفوك في دول SADC وتعزيزها من خلال التركيز على تدريب المدرّبين.

وقد انضمّت اليونسكو، من خلال تنظيم ورشة العمل هذه إلى الجهود المبذولة في SADC والآيلة إلى تعزيز نوعية مدرّبي التعليم التقني والمهني. وقد شكّلت ورشة العمل بكافة جوانبها فرصة لليونسكو حتّى تظهر وجهة نظرها في أنشطة الدول الأعضاء. ونظراً إلى أن التعليم والتدريب التقني والمهني يعتبر جزءاً لا يتجزّأ من مبادرة التعليم للجميع العالمية، فإنّ اليونسكو تعتزم تعزيز التعليم والتدريب التقني والمهني ككل، وتعزيز مرافق التدريب للجميع، بخاصّة في الدول النامية. وتأتي هذه المسألة في وقت تبدي الدول الأعضاء اهتماماً متزايداً لجهة كيفية التعامل مع التحديات الهائلة التي تواجه الشباب اليوم. وقد برز الاقتصاد الجديد والطلب المتزايد على المهارات والكفايات التقنية والمهنية المختصة نظراً إلى وقع مجتمع المعرفة.

وقد افتتح ورشة العمل السيد سانغيت فادوار، وزير التدريب وتنمية المهارات والعمالة والانتاجية في جزر موريشيوس بحضور السيّد الدكتور بيوش ي. تغواندو، وزير العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي في تانزانيا / ورئيس منتدى وزراء التربية الثامن، والسيد أرموغوم بارسورامين، مدير مكتب اليونسكو في داكار، والسيد هانس كرونر، رئيس قسم المعلومات والشبكات في مركز اليونسكو اليونيفوك الدولي، والدكتور دان بوندو، رئيس مجلس IUTB والسيد رولان دوبوا، مدير مجلس IUTB وجميعهم شدّدوا على أهمية المهارات الفنية والمهنية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد جمع هذا الحدث الفريد من نوعه ممثّلي مراكز اليونيفوك المنتسبة في بوستوانا، وملاوي، وجزر موريشيوس والموزنبيق، وناميبيا، والسيشيل وزامبيا.

مشاركون في ورشة العمل

وأولى المشاركون اهتماماً ملائماً بالمشكلات المتنوعة التي تواجه تدريب مدربي التعليم التقني والمهني في المنطقة والتدخلات التي قد تفرض على المستوى الوطني وشبه الاقليمي. وقد أدّى هذا الامر إلى بروز خطّة عمل لتدريب مدربي التعليم التقني والمهني في منطقة SADC يتوقّع أن تنفّذ خلال العام 2004 / 2005.

المعلومات الاضافية

ارموغوم بارسورامين، مدير مكتب اليونسكو داكار، البريد الالكتروني
A.Parsuramen@unesco.org

مهارات للتنمية الريفية: تحد يبرز على جدول أعمال التعليم والتدريب التقني والمهني

يزداد الاعتراف بأنه يتعيّن وضع التربية والتدريب على رأس جدول أعمال التنمية الريفية بهدف مكافحة الفقر المدقع والجوع في المناطق الريفية. في هذا السياق، فإنّ تبعات تحوّل أسواق العمل الريفية نحو تنمية المهارات غاية في الأهمية.

لقد جرت العادة أن تعتبر الزراعة قطاعاً أساسياً لخلق فرص العمل في المناطق الريفية. لذلك يعتبر عدد كبير من الأشخاص أن عبارتي "الحياة الريفية" و"الزراعة" تشكلان مرادفين. إلاّ

اليونسكو / د. روجر

أنّ التدريب على الزراعة كهدف صريح يواجه في أغلبية البلدان التحدي الذي تفرضه وبشكل متزايد الحاجة الى تحضير الأشخاص وتدريبهم على أعمال غير زراعية، بالإضافة الى الحاجة إلى وضع استراتيجيات للتأقلم مع البيئة السريعة التغيّر. ويزداد إدراك واضعي السياسات الى أن إمكانية خلق وظائف في قطاع الزراعة محدودة وأنه ستبرز الحاجة في المستقبل إلى مصادر جديدة للعمالة الريفية.

وترتبط تحوّل أسواق العمل الريفية ارتباطاً وثيقاً بضغوطات الاقتصاد العالمي المحلية والخارجية. ولقد ازدادت، في سياق العولمة، درجة تأثر الزراعة وبالتالي أسواق العمل الريفية بالتغير الاقتصادي العالمي. وتظهر المعلومات المتوافرة أنّ العمالة والدخل غير المرتبطين بالزراعة هامان في المناطق الريفية. ويقدّر أن في جنوب الصحراء الافريقية وأميركا اللاتينية يأتي 40 أو 45٪ من معدّل المداخيل الأسريّة في الأنشطة غير الزراعية. وتمثّل هذه النسبة حوالى 30 - 40٪ في جنوب آسيا. أمّا في بنغلادش، حيث 80٪ من السكان ريفيون، فإنّ الحجم النسبي للقطاع الريفي غير الزراعي في سوق العمل هام ويتزايد. كذلك، شهدت البلاد زيادة مماثلة في المدخول الريفي غير الزراعي. في هذا السياق، يعتبر تطوير الأنشطة الريفية غير الزراعية استراتيجية هامّة للحدّ من انتشار الفقر الريفي.

وعلى الرغم من أنّ الزيادة في الاقتصاد الريفي غير الزراعي تبدو ميلاً عالمياً، إلاّ أن طبيعة الأنشطة المعينة تختلف من بلد إلى آخر.

ففي جنوب الصحراء الافريقية وجنوب آسيا حيث الفقر الريفي واسع الانتشار، تبقى الأنشطة غير الزراعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالزراعة، وبعيدة بعض الشيء عن الاقتصاد المدني. أمّا في أميركا اللاتينية حيث يُمثّل سكان الريف نسبة منخفضة من إجمالي السكّان، تنمو الصناعة الخفيفة في المناطق الريفية في إطار العلاقات الاقتصادية المتزايدة بين الاقتصاد الريفي والمدني. وهذه الظاهرة أكثر شيوعاً في شرق وجنوب شرق آسيا حيث يضم الاقتصاد الريفي غير الزراعي أنواع مختلفة من الزراعة مع أشكال متطوّرة من الصناعة.

وقد يساهم التدريب المختص بالزراعة في المحافظة على القوة العاملة في القطاع الزراعي وفي زيادة الانتاجية الزراعية. إلاّ أنّ التربية والتدريب هما كذلك من بين العوامل الأكثر أهمية في العمل غير الزراعي. ويمكن لمستويات التحصيل التعلمي المتزايدة في المناطق الريفية أن تفتح المجال أمام الحصول على أجور أكبر في المجال غير الزراعي. وقد ساهمت مستويات معدّل التعلّم المرتفعة بين النساء المزارعات في بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إلى زيادة عمالة النساء خارج المجال الزراعي. في هذا السياق، يكمن أحد الهموم الكبرى في أنّه يصعب على الريفين الفقراء الالتحاق بالأنشطة غير الزراعية، ويعود ذلك جزئياً إلى مستواهم العلمي والتدريبي المتدني. وترتبط هذه المشكلة أيضاً بقدرة المساحة الريفية على استبقاء الأشخاص

التربية والتدريب على سبيل المثال الى أن عددا أكبر من الشباب ما دون العشرين عاماً يسعون الى اكتساب مؤهلات عامة أو مهنية على مستوى التعليم العالي (كما تشير الأرقام في الجمهورية التشيكية الى أن اكثر من 80٪ من خريجي التعليم الأساسي يدخلون التعليم التقني والمهني في المرحلة الثانوية وهذه النسبة هي إحدى أعلى النسب في أوروبا). الا ان هذا التقرير لا يظهر الفروقات في الحصول أو الانتفاع من التعليم.

وهنا يكمن دور المؤشرات الأساسية الخاصة بهيئة التدريب الأوروبية. فهي تظهر، على سبيل المثال، الفروقات الواسعة في الالتحاق بالتعليم والتدريب التقني والمهني للرجال والنساء بين كل من استونيا ورومانيا. كما تعالج المؤشرات مسائل القياس مثل الفرق بين البيانات المسجلة وتلك الخاصة بالمسح، والمشكلات الشائعة المرتبطة بالمؤشرات المالية وبطريقة جمع البيانات حول انفاق سياسة العمالة.

وتبقى مسألة تخصيص المصادر في التعليم والتدريب التقني والمهني عبر بلدان أوروبا الوسطى والشرقية مسألة أساسية وقد تكون طريقة قياسها هامة بالنسبة الى القرارات المرتبطة بالساسة: فالانفاق على التعليم غالباً ما يقاس كنسبة من اجمالي الناتج المحلي تتراوح في الدول الأعضاء المستقبلية بين 7٪ في استونيا الى ما دون 4٪ في رومانيا.

لكن قد تبرز درجة التزام حكومة ما بالتعليم بروزاً أفضل عندما يتم قياسها كنسبة من اجمالي الانفاق الوطني العام. فيفوق الانفاق في هذا المجال 25٪ في كل من ليتوانيا وسلوفانيا. وهو معدل يفوق معدل الاتحاد الأوروبي مرتين.

وسيظلّ صقل قياس التعليم والتدريب التقني والمهني وميول سوق العمل وتقييمها يشكّل تحدياً كلما توسع الاتحاد الأوروبي.

المعلومات الإضافية

الأوروبية، البريد الإلكتروني:
Francesca.Ferrandino@etf.eu.int

المشروع الإفريقي المحرّك (APD)

يقدّم المشروع الإفريقي المحرّك (APD) فرصة مثيرة لجنوب إفريقيا كي يلبي التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية الهامة التي تواجه الدولة. وسوف يزوّد معلمي جنوب إفريقيا بشكل خاص بالمهارات والمعرفة الضرورية لتوفير التعليم الملائم والحديث للمجتمع. وسيقوم المشروع بذلك من خلال استخدام استراتيجيات التعلّم الحديثة المستندة إلى التوفيق الفعّال والملائم بين منهجيات التعلّم وتقاناته.

ويواجه نظام التعليم والتدريب في جنوب إفريقيا حالياً قصوراً حاداً في عدد معلمي التعليم الابتدائي والثانوي المؤهلين، بخاصّة في مجالات التعلّم الهامّة استراتيجياً والمرتبطة بعلم الفيزياء، وعلم الأحياء، وتقانات المعلومات والاتصال، والرياضيات، وإدارة المنشآت. ومعرفة اللغة الإنكليزية ضرورية للتعليم والتعلّم في هذه المجالات، بالإضافة إلى الخبرة. ويشكّل هذا الأمر لأغلبية المربين عائقاً إضافياً أمام توفير تعليم ذي نوعية جيّدة. ولقد دفع الوضع الخطير هذا بالرئيس تامبو مكبي إلى أن يدعو لتطوير الجهود الآيلة إلى التركيز على احتياجات التعليم والتدريب الخاصّة بالمربين وإلى تحسين أوضاع مربي المدارس الابتدائية والثانوية ورفع مهاراتهم في أثناء الخدمة.

وقد أطلقت جامعة نورث ويست، من خلال شراكة عامّة مع شركة (SAP AG) وقسم التعليم في مقاطعة نورث ويست، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وتيلكوم وغيرها من الشركاء المحليين والدوليين، المشروع الافريقي المحرّك بهدف معالجة أزمة التعليم في جنوب إفريقيا. وسوف يقوم المشروع بوضع واختبار وتنفيذ استراتيجيات تعلّم مرتكزة على المتعلّم وتركّز على التعليم الإلكتروني للمربين في مقاطعة نورث ويست في جنوب إفريقيا. وسوف تستند هذه الاستراتيجيات إلى التطوّرات والتجارب الدولية في مجالي التعليم والتدريب وبخاصّة إلى تجربة (SAP AG) في ألمانيا لجهة مشروع التعليم الإلكتروني مدى الحياة. أما الهدف فيكمن في وضع حلّ ملائم وينطبق على المجتمع النامي.

> *يتعيّن إيلاء اهتمام خاص للواقع الذي لا يمكن التغاضي عنه والقائل إنّ البلاد تعاني من قصور حادّ في عدد معلمي الرياضيات، والعلوم واللغات بالإضافة الى طلب على تقانات المعلومات والاتصال*
>
> *الرئيس تابو مبكي، 2000*

وينظر المشروع إلى التكنولوجيا كحلّ مثير للتحديات الهامة التي تواجه إفريقيا. وقد وصل المشروع والجامعة اللذان ضافرا جهودهما ومواردهما إلى المرحلة النهائية من وضع نموذج يهدف إلى إدراج استراتيجيات تعلّم خلاّقة. وسوف تستهدف هذه المبادرة المربين حتى تزودهم بالمهارات والمعرفة الضرورية لتوفير تعليم وتدريب موائمين وبنوعية جيّدة للمجتمع في المجالات المذكورة أعلاه، مع تأمين الممارسات الفضلى لأولئك الذين حرموا من الحصول عليها.

ونعني، ومن خلال التزامنا بالتعليم والتدريب، أنّ ثقافة التعليم الشائعة لم تتغيّر منذ نشأتها. وسوف نغيّر، بمساعدة المجتمع المحلي والدولي، مظهر التعلّم وسنبني الأفراد ونصمّم نماذج التعلّم حتى تتلاءم مع احتياجات كلّ متعلّم. والمفتاح لتحقيق هذا الأمر يكمن في البدء بالعمل مع المتدرّب والتركيز عليه.

المعلومات الإضافية

bettina.mussgnung@sap.com

البرنامج الإفريقي المحرّك

- مبادئ التعلّم (إلزامي)
- منهجية تعلّم العلوم وإدارة الأعمال (إلزامية)
- مجالات التعلّم (مجالان إختياريان)
  - الرياضيات
  - العلوم
  - الكيمياء
  - علم الأحياء
  - التكنولوجيا
  - إدارة المنشآت
- اللغة الإنكليزية العملية (إلزامي)
- فيروس نقص المناعة البشري / الإيدز/ السلّ/ البيئة (إلزامي)
- تعلّم استخدام الحاسوب (إلزامي)

منشورة جديدة لليونسكو حول الإرشاد والتوجيه للتعليم والتدريب التقني والمهني

يقول سير جون دانيال، المدير العام المساعد للتربية في اليونسكو في مقدمة دراسته[3] التي نشرها مؤخراً قسم التعليم التقني والمهني ما يأتي: "فيما التوجيه والارشاد يشكلان خدمة يسهل الحصول عليها في عدد كبير من البلدان المتطورة، إلاّ أنه لا يتم الاستفادة من فوائدها بالطريقة الملائمة في البلدان قيد التطور، فهما يعتبران في بعض البلدان ترفاً يوضع جانباً لفترة غير محددة لفسح المجال أمام خدمات أكثر حيوية يتعين توفيرها ضمن الميزانيات المتضائلة".

وهنا تكمن بالتحديد حاجة البلدان النامية الى خدمات التوجيه والارشاد التي تسعى الدراسة الى معالجتها، فهي تهدف الى المساعدة على تعزيز الخدمات المتوافرة والى اطلاق خدمات مماثلة في البلدان التي لا تحتوى عليها. ويضيف المدير العام المساعد أنه يمكن للارشاد والتوجيه المساعدة في زيادة استخدام الموارد في البلدان النامية من خلال تصنيف المتعلمين بحسب مواهبهم وقدراتهم.

كما ان التباين (عدم التوازن) بين التعليم واحتياجات عالم العمل جليّ في عدد كبير من البلدان، لكن بدرجات متفاوتة. وهو منتشر بشكل خاص في البلدان النامية حيث العمالة تتضاءل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص، بينما لم يتم حتى الأن اكتشاف امكانية كسب المال في المجالات المهنية. ويمكن أن يعزى هذا الوضع الى القيم التقليدية التي تعطي التعليم العام قدراً أهم من التعليم والتدريب التقني والمهني.

الا ان الواقع الاقتصادي اليوم يشير إلى أن متخرجي التعليم والتدريب التقني والمهني من أصحاب المهارات قد يجدون عملاً بسهولة أكثر من زملائهم الذين أكملوا التعليم الثانوي العام. بالاضافة الى ذلك، يجعل إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عدد كبير من المجالات المهنية التعليم والتدريب التقني والمهني أكثر جاذبية للشباب.

ويتعين أن تتم معالجة بعض المسائل من خلال برامج التوجيه والارشاد الحياتية والمهنية في البلدان النامية. ويمكن للبرامج الفعالة أن تشجع عدداً أكبر من الشباب على اختيار التعليم والتدريب التقني والمهني، ويمكن أن تساهم في رفع مستوى هذا التعليم. كما يمكن للتوجيه والارشاد كذلك أن يساعد البلدان النامية على استخدام ميزانياتها الخاصة لبناء القدرات البشرية بالطريقة الفضلى من خلال توجيه المتعلمين بحسب مواهبهم الخاصة وقدراتهم. ونرجو ان تشكل هذه الدراسة الجديدة مصدراً مفيداً لا للتلامذة والاختصاصين بالتوجيه والارشاد فحسب، بل أيضاً لكافة المعنيين بالتعليم والتدريب التقني والمهني.

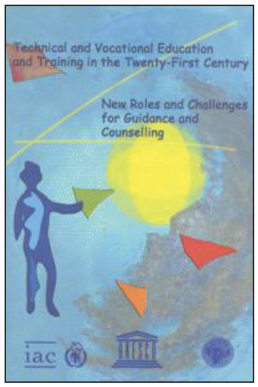

المعلومات الاضافية

موهان بيريرا، اليونسكو – باريس، البريد الالكتروني: m.perera@unesco.org

هيئة التدريب الأوروبية تنشر المؤشرات الأساسية للعام 2002

تقوم هيئة التدريب الأوروبية منذ العام 1996 بجمع المؤشرات الأساسية المتعلقة بسلسلة واسعة من المجالات الهامة وتنشرها بشكل منتظم. وتشكل هذه المنشورة حالياً أداة فعالة للتحليل والقياس وتركز على الحصول على التعليم والتدريب التقني والمهني والمشاركة فيه وعلى نماذج انفاق البرامج وعلى تطورات سوق العمل. وتحلل طبعة العام 2002[4] من المؤشرات الأساسية البيانات التي تم جمعها مؤخراً من بلدان أوروبا الوسطى والشرقية عبر شبكة هيئة التدريب الأوروبية للمراصد الوطنية، تضاف اليها البيانات التي توفرها "أوروستات" ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وتشير الضغوطات على تمويل أسواق العمل في الدول لأعضاء المستقبلية الى الحاجة لتحليل يتعدى الأرقام الواسعة والمفيدة نظراً الى أن وقع الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية قد بدأ يبرز. ويدعو التنوع المتزايد لجهة المهارات، الى إجراء إحصاءات ملائمة. وتشير التغيرات في معدلات المشاركة وفي مستويات التحصيل في

الانفاق العام على التعليم كنسبة مئوية من إجمالي الانفاق العام (2000)

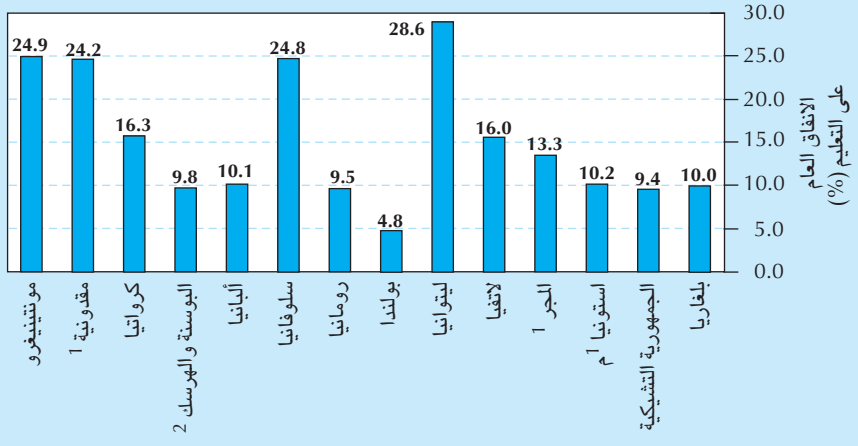

م: البيانات المقدّرة
1: السنة المرجعية
المصدر: قاعدة بيانات المؤشرات الأساسية لهيئة التدريب الأوروبية